@ 272 @ (وما أدري ما يفعل بي ولا بكم) ! 2 2 ! ويقال ما أدري ما يفعل بي ولا بكم يرحمني وإياكم أو يعذبني وإياكم .

فقالوا للنبي صلى ا عليه وسلم إذا لا فرق بيننا وبينك كما نحن لا ندري ما يفعل بنا ولا تدري ما يفعل بك .

وقد عير المشركون المسلمين فقالوا ! 2 2 ! [الإسراء 47] لا يدري ما يفعل به فأنزل ا تبارك وتعالى ! 2 2 ! [الفرقان 10] فلما قدم النبي صلى ا عليه وسلم المدينة نزل عليه ! 2 2 ! [الفتح 20] وقد نسخت هذه الآية ! 2 2 ! [الإسراء 47] .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني مخوفا مفقها لكم بلغة تعرفونها .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني إن كان القرآن من عند ا تعالى ! 2 2 ! يعني جحدتم بالقرآن ! 2 2 ! قال مجاهد وعكرمة وقتادة هو عبد ا بن سلام .

وروى عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول (لا يشهد لأحد يمشي على الأرض أنه من أهل الجنة إلا لعبد ا بن سلام) وفيه نزلت ! 2 ! ! 2 2 2 ! ويقال ! 2 2 ! يعني ابن بنيامين مثل شهادة عبد ا بن سلام وكان ابن أخ عبد ا بن سلام يشهد على نبوة محمد صلى ا عليه وسلم .

وروى وكيع عن ابن عون قال ذكر عند الشعبي ! 2 2 ! أنه عبد ا بن سلام .

فقال الشعبي وكيف يكون عبد ا بن سلام هو الشاهد وهذه السورة مكية وكان ابن سلام بالمدينة قال ابن عون صدق الشعبي إن تلك السورة نزلت بمكة ولكن هذه الآية نزلت بالمدينة فوضعت في هذه السورة .

وروى داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق قال وا ما هو عبد ا بن سلام ولقد أنزلت بمكة فخاصم به النبي صلى ا عليه وسلم الذين كفروا من أهل مكة أن التوراة مثل القرآن وموسى مثل محمد صلى ا عليه وسلم وكل مؤمن بالتوراة فهو شاهد من بني إسرائيل .

ثم قال ! 2 2 ! يعني تكبرتم وتعاظمتم عن الإيمان ! 2 2 ! يعني الكافرين $ سورة الأحقاف 11 - 14 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني قال رؤساء المشركين لضعفاء